كلية طرابلس للعلوم والتقنية
مجلة كلية طرابلس للعلوم والتقنية
مجلة علمية مُحكمة - نصف سنوية
المجلد الأول - العدد الثاني - يناير 2026
رقم الإيداع القانوني للمجلة (148 / 2025) دار الوطنية بنغازي - ليبيا

نوافير السرايا تروى قصص الأمس

The Saraya fountains tell the stories of yesterday.

أ. رانيا علي الكوم
Rania Ali Elkoum
محاضر، كلية طرابلس للعلوم والتقنية
Lecturer, Tripoli College of Science and Technology
Rania.Elkoum@gmail.com

أ. نجاة علي كامور
Najat Ali Kamor
محاضر، كليه طرابلس للعلوم والتقنية
Lecturer, Tripoli College of Science and Technology
Najat.Kamor@gmail.com

أ. هاله عبد السلام ابوغرارة
Hala Abd AlSalam Abograra
محاضر كليه طرابلس للعلوم والتقنية
Lecturer, Tripoli College of Science and Technology
ahalaabdssalam@gmail.com

الملخص:

تعد السرايا الحمراء في مدينة طرابلس من أبرز المعالم التاريخية التي احتضنت عبر العصور العديد من المكونات الثقافية والمعمارية الفريدة، ومن بين هذه المكونات تظهر النوافير التاريخية كعناصر فنية ذات دلالة جمالية ووظيفية، حيث تتميز هذه النوافير بتصاميمها المتنوعة وزخارفها المميزة التي تعكس تأثيرات الحضارات المتعاقبة على المدينة، بدءًا من الفترة العثمانية وحتى فترة الاحتلال الإيطالي، ما يجعلها جزءًا لا يتجزأ من الهوية البصرية والمعمارية للسرايا.

تقوم هذه الورقة البحثية بدراسة أبرز النوافير الواقعة داخل أسوار السرايا الحمراء من خلال تسليط الضوء على قيمتها المعمارية والتاريخية ، والتعريف بخصائصها الجمالية والوظيفية ، كما يتم تقديم وصف تفصيلي لكل نافورة ، مدعّمًا بصور توضيحية التُقطت ميدانيًا من قبل الباحثات ، بما يتيح تصورًا دقيقًا لهذه النوافير ضمن سياقها

العمراني ، بالإضافة أيضا لتناول الطرازات المعمارية المختلفة التي تنتمي إليها هذه النوافير والمواد المستخدمة في بنائها ، وموقعها داخل الفضاء العام للقلعة ، وأيضًا الأدوار المختلفة التي أدتها هذه النوافير، سواء من الناحية الجمالية أو في إطار استخدامها كمصدر للمياه مع التطرق إلى الفترات التاريخية التي شُيدت فيها والمراحل التي مرت بها حتى يومنا هذا.

Abstract:

The Red Castle (As-Saraya Al-Hamra) in the city of Tripoli is considered one of the most prominent historical landmarks that has, over the centuries, embraced a wide array of unique cultural and architectural components. Among these elements, the historical fountains emerge as artistic features with both aesthetic and functional significance. These fountains are distinguished by their diverse designs and unique decorations, reflecting the influence of the successive civilizations that have shaped the city—from the Ottoman era to the Italian occupation—making them an integral part of the visual and architectural identity of the castle.

الكلمات المفتاحية

النافورة - الفناء - الصنبور - الخان – الشواهد.

Fountains - courtyard - faucet - caravanserai - landmarks.

المقدمة:

الســـرايا الحمراء في طرابلس الغرب أحد أبرز المعالم التاريخية في ليبيا تمتز بتصـــميمها الفريد الذي يروى فترات متعاقبة ومتعددة تاريخية بدأ من العهد الفينيقي وصولاً الى العهد العثماني والإيطالي تركت بصمتها على هذه الأرض.

رغم ما مرت بيه السرايا الحمراء من إهمال معماري في بعض الفترات، حتى عام 2009بدأت الدولة الليبية بترميمها لتظهر العديد من العناصر المعمارية ذات الوظيفية الجمالية والاجتماعية داخلها.

تقع السرايا الحمراء (القلعة) في الزاوية الشرقية من المدينة القديمة طرابلس، وكانت تشرف على الميناء طرابلس القديم مما جعلها مركزاً إستراتيجي للدفاع عن طرابلس عبر العصور والنوافير داخل السرايا الحمراء جزأ من من التصميم المعماري الذي يعكس الطابع الروماني والإسلامي والتركي والإيطالي ليتم استخدامها في تزيين الساحات الداخلية للقلعة وإضافة لمسة جمالية عليها مع توفيرها للمياه داخل القلعة.

مما يعكس أهمية العنصر المائي في العمارة التقليدية للمنطقة، كما ينظر إليها كجزء من النسيج التاريخي والثقافي للمدينة القديمة يروى قصص الأزمان الغابرة تمزج بين الأصالة والتأثيرات المتعددة التي مرت بها المدينة وهي جزء حيوي من التراث الليبي الغنى.

مشكلة البحث

واجهت الباحثات خلال عملية التوثيق عدداً من التحديات التي كان أبرزها قلة وجود المصادر المكتوبة المتعلقة بالنوافير.

مما أداء ذلك لإجبارهن إلى الاعتماد على الروايات الشفوية والمقابلات الشخصية مع بعض العاملين في هذا المجال والمهتمين، إلا أن هذه الطريقة لم تكن كافيه نظراً لتضارب المعلومات أحياناً وصعوبة التأكد من صحتها في ظل غياب جهة رسمية موثوقة تتولى توثيق هذا النوع من المعالم.

ومن هنا جاءت فكرة إعداد هذه المقالة بهدف جمع وتوثيق المعلومات المتوفرة حول النوافير داخل السرايا الحمراء وتقديمها في إطار علمى عنصر يسهم في حفظ هذا التراث المعماري والثقافي للأجيال القادمة.

- **ما مدى تأثير غياب التوثيق التاريخي على إمكانية الحفاظ على إرثنا؟**

تساؤلات البحث:

- هل توجد رمزية ثقافيه أو دينية في تصميم النوافير داخل السرايا؟
- ها العلاقة بين تصميم نوافير السرايا ووظائفها الاجتماعية والمالية داخل العلة

الأهداف البحث:

- محاوله توثيق تاريخ تا تاريخ النوافير السرايا للحفاظ على أرقنا؟
- تأكيد وجود رمزية ثقافية ودينية في تصميم النوافير داخل السرايا؟
- إيجاد علاقة بين تصميم نوافير السرايا وبين وظائفها الاجتماعية والجمالية داخل القلعة؟

الأهمية البحث:

- تسليط الضوء على القيمة المعمارية والفنية لنوافير السرايا بوصفها جزءاً من التراث العمراني لطرابلس.
- المساهمة في توثيق معالم مائية مهملة وغير مدروسة أكاديمياً بشكل كاف.
- الإسهام في رفع الوعي المجتمعي بأهمية المعالم المائية كجزء من الهوية المحلية لطرابلس.

منهجية البحث

تم إتباع المنهج التاريخي والوصفي التحليلي.

نوافير السرايا الحمراء أو قلعه طرابلس

السرايا الحمراء من أهم معالم مدينة طرابلس في ليبيا وقد سميت بالسرايا الحمراء لأن بعض أجزائها كانت تطلى باللون الأحمر وتبلغ مساحتها 13000م^2 ، طول ضلعها الشمالي الشرقي 115م ، والشمالي الغربي 90 م ، والجنوبي الغربي 130 م ، والجنوبي الشرقي 140 م ، وقصة هذه القلعة طويلة لقدم منشأها والمدي التاريخي الطويل الذي مرت به [1]، وحسب ما ورد في بعض المراجع إن هذه القلعة بنيت علي أنقاض مبني قديم يعود الي فترة الحكم الروماني [2] ، وقد تعرضت الي تغيرات كثيره في عمارتها حسب متطلبات وذوق كل عصر من العصور التي مرت عليها فكانت حصناً كبيراً

1. محمد الطاهر عريبي، وثائق السرايا الحمراء بمدينة طرابلس، امانة التعليم والتربية، مصلحة الاثار،الدار العربية للكتاب، 1977، صـ 8.

2. محمد الصديق أبو حامد، حكاية قلعه طرابلس (السرايا الحمراء)، الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب دار الكتب الوطنية / بنغازي ليبيا، طـ الأولى، 2008، صـ 3، نقلا عن
HAYY NES, THE ANTIQUITIES OF TRIPOLI PUBLISHED BY THE ANTIQUITES, MUSEUMS AND ARCHIVES OF TRIPOLI, LIYA, 1965 PAG 32.

للدفاع عن المدينة في جميع العصور مع الاحتفاظ بالطابع المعماري القديم الذي دخل عليه بعض التعديلات البسيطة أثناء عملية الترميم والصيانة .

يجب علينا الإشارة الي أن أكبر تعديل طرأ على السرايا حدث في عهد (إيتالو بالبو) قائد عسكري وسياسي إيطالي حاكم ليبيا ، وولي عهد بينيتو موسوليني ، حيث قام بجلب أغلب النوافير من منازل المدينة القديمة والتي يرجع تاريخها الي القرنين السادس والسابع عشر الميلادي ، لوضعها في السرايا وفي الأماكن المفتوحة بها .[1]

وصف النوافير الموجودة بالسرايا الحمراء

نافورة مدخل السرايا

عند دخولنا من مدخل السرايا امامنا مباشرة نجد نافورة حوضها مربعة الشكل أحد أضلاعها المقابلة هو حائط السرايا وثلاث أضلع غلفت بالرخام بارتفاع 50 سم تقريبا، ويوجد بداخلها ثلاث أحواض كتلة تم نحتها من الداخل لتكون حوض ونحت عليها من الخارج أقواس وتيجان غير معروف تاريخها، لم نجد معلومة أو وثيقة توضِح تاريخ هذه الأحواض أو من أين جلبت سوى أنَه تم إحضارها من منازل المدينة القديمة.

2

وقد تم إحضارها للسرايا حديثا بشكل يجمع هذه الأحواض معاً ورفعت هذه الأحواض على ساق ثماني الأضلاع لتتماشى مع الأحواض غطيت بالسيراميك الأبيض.

1. https://ar.m.wikipedia.org/wiki

2.من تصوير الباحثات

1

الحوض الأكبر والأعلى ارتفاعا ثماني الأضلاع نحت بداخله شكل ورقة شجرة به نتوء للداخل لا يعرف ما هو أو ما وظيفته، من الخارج نحت على أضلاعه الثمانية قوسين مذببين وتاج يتوسط القوسين وتاجين في حافة الضلع تشترك أو ترتبط مع تاج الضلع المجاور.

الحوضين الآخرين أصغر حجماً نحتا من الداخل بشكل دائري غائر للأسفل بشكل نصف قبة، كما نحت على كل ضلع قوس مدبب (منقولة من منازل المدينة القديمة المحيطة بالسرايا في زمن إيتالو بالبو.)

نافورة بيت القرمانلي الأول

نلاحظ في وسط فناء كل منزل نافورة صغيرة الحجم من الرخام موجودة في السرايا الحمراء ومن هذه المنازل منزل القرمانلي حيث تتميز النافورة الموجودة به بصغر حجمها، بها سقيفة داخل الأرض بعمق 30سم تقريبا ومربعة الشكل حجمها متر في المتر تتوسطها نافورة طولها متر قاعدتها مربعة تعلوها إسواره رخامية يخرج من وسطها أسطوانة من الرخام بارتفاع متر بكتلة رخامية صغيرة نقش عليها أوراق نباتية.

1.من تصوير الباحثات

1

زِينت أرضيتها ببلاط قيشاني نقش عليه أزهار وزخارف نباتية بألوان زاهية (الأزرق الملكي والأصفر والأخضر) حددت هذه الزخارف باللون الأسود وأرضية بيضاء تنوعت زخارفها ما بين الأزهار والأوراق والفروع محورة (يحتمل انها اقيمت اثنا تميم مباني القلعة سنة 1930)[2].

نافورة بيت الحرملك

تشبه من حيث الشكل والحجم النافورة الموجودة في بيت القرمانلى إلا أن نافورة بيت القرمانلي كان جزء العلوي مفقود، ونافورة الحرملك جزءها العلوي يحتاج الى ترميم وصيانة لاستكمال شكلها الأصلي.

3

1. من تصوير الباحثات.
2. محمد الصديق أبو حامد، مرجع سابق، صـ 135.
3. من تصوير الباحثات.

1

والجزء الذي يحتاج الى ترميم هو عباره عن حوض رخامي وعليه نقوش لزخارف نباتية علي الأرجح يشبه الجزء العلوي المفقود من نافورة بيت القرمانلى لأنه في نفس الحقبة.

ساحة القرمانلي أو دار اللاحلومة [2]

تتوسط هذه النافورة منزل كان سابقاً للاله حلومة الحكم العثماني الأول سنه 1551 م الى فتره العصر القرماني الذي يبدأ 1711م ومساحه الساحة مربعه 12 × 12 م في الجانب الشرقي لسرايا [3] ترجع لفترة وهو عبارة عن ساحة وسط منزل يعلوها أقواس دائرية ، أما في الوقت الحالي أصبح مكتب هندسي يتبع إدارة الشؤون الفنية بمصلحة الآثار ، ويتكون من سقيفة ثمانية الأضلاع داخل أرض الساحة بحوالي 30 سم تتوسطها نافورة أسطوانية الشكل بارتفاع متر في أعلاها حوض رخامي نحت علي هيئة كأس به أربع مزاريب لتدفق الماء وسقوط الماء من الحوض ونقش عليه نقوش نباتية (موجودة منذ البداية في السرايا) .

1. من تصوير الباحثات .
2. محمد الصديق أبو حامد، مرجع سابق، صـ 160.
3. المرجع السابق، صـ 100.

1

النافورة الحائطية او الجدارية دار للاحلومة

عبارة عن فتحة في الجدار يخرج منها الماء في حوض بيضاوي الشكل من الرخام في وسطه من الخارج نقش عليه زخرفة بشكل أوراق نباتية محمولة على ساقين دائريتين مزخرفتين بقطع صغيرة مستطيلة الشكل من القيشاني الأبيض والأسود.

وتنتهي السيقان في حوض بيضاوي الشكل توجد بيه صنبور للماء لبس بقطع صغيره الحجم بشكل مربعات بالألوان البيضاء والسوداء والرمادية وغلف من الخارج برخام رمادي اللون على شكل مستطيل.

2

1 . من تصوير الباحثات.
2 . من تصوير الباحثات

أما الجدار فلبس بالقيشاني ذو أرضية بيضاء رسم عليها زخارف نباتية ملونة بالألوان الأخضر والأصفر والأحمر القاتم (دم الغزال) في وسطه لوحة جداريه من الرخام الأبيض نقش بزخارف نباتية.

النافورة الحائطية أو الجدارية

توجد نافورة حائطية في أحد أروقة السرايا وهي عبارة عن حوض رخامي علي هيئة كأس محمول على ساق حجري مزخرف بزخارف بيزنطية تنتهي بقاعدة متعددة الأشكال أولاً قاعدة دائرية أسفلها قاعدة ثمانية الأضلاع ثم قاعدة مربعة يحيط بها حوض خماسي الأضلاع من الرخام

تزين الحائط فوق الحوض لوحة جميلة من البلاط القيشاني بها اللون الأحمر القاتم، الأخضر الداكن الأصفر بزخارف نباتية.

1

نافورة الشاذروان [2] (مسجد قلعه طرابلس)

توجد هذه النافورة في الجانب الخلفي للساحة الغربية المواجهة لمنازل الأسرة القرمانلية أمام مدخل مسجد القلعة داخل السرايا الحمراء فهي تعود إلى فترة حكم أحمد باشا القرمانلي وتتكون هذه النافورة من حوضين هما: -

1 - من تصوير الباحثات.
2 - محمد الصديق أبو حامد، مرجع سابق، صـ 144.

أ / الحوض العلوي وهو عبارة عن حوض من الرخام لنافورة على شكل مثمن نقشت عليها حروف بارزة بخط النسخ الشرقي حيث تشير هذه الكتابات بأنَ هذه النافورة أعدها سليمان **إلى** سيده عثمان باشا بطرابلس الغرب عام 1081هـ الموافق 1670م وقد أحضرت من حمام سيدي درغوث بالمدينة القديمة.

بالإضافة إلى ذلك قد أفادنا الباحث الأستاذ / حمزة أبورقية [1]ببعض المعلومات عن هذه النافورة حيث قال بأنَها تتكون من أجزاء مختلفة قد جمعت من المنازل الموجودة داخل المدينة القديمة حيث قام الرومان بأخذ الأجزاء وتجميعها ليكونوا منها هذه النافورة التي تعتبر من أكبر النوافير الموجودة داخل السرايا الحمراء.

2

ب / الحوض الثاني وهو حوض ذو ثمانية أضلاع الجانب الأول يوجد عليه أحرف بارزة مكررة بالأضلاع (5 ـ 3 ـ 1) ارتفاع هذه الأحرف 10سنتمتر حيث كتب عليه بني هذا الشاذروان سنة 1063هـ وكذلك جملة حضرة عثمان باشا.

1- حمزة أبو رقيبه، باحث ليسانس أدب، موظف في السرايا .
2-من تصوير الباحثات .

1

أما الجانب الثاني بالأضلاع (2 – 4 – 6 – 7 – 8) نجد نحتاً بارزاً على شكل إفريز جميل الشكل بأوراق نباتية.

وقد تم وضع هذا الحوض يوم 1952/12/2م وأحضر من شارع العزيزية (شارع أول سبتمبر) ويعود تاريخه إلى سنة 1063هـ.

النافورة الرومانية ذات الأحواض الثلاثة [2]

هذه النافورة من ضمن عدة نوافير موجودة داخل مبنى السرايا الحمراء فهي تتكون من ثلاث أحواض من الرخام ويرجع تاريخها للعهد الروماني أثناء حكم الملك بابلو متوسطة الساحة المواجهة لمنازل الأسرة القرمانلية.

1- من تصوير الباحثات.

2 - محمد الصديق أبو حامد، مرجع سابق، صـ 131.

1

وقد زودنا الباحث أ. حمزة أبورقية ببعض المعلومات حول هذه النافورة، حيث قال إنه من الممكن أن تكون هذه الأحواض قد استخدمت في تعميد المواليد وهي عملية يقوم بها القسيسون كطقس من طقوس الديانة المسيحية حيث يتم غمر الطفل كلياً او جزئياً في الماء ونظراً لكثرة المواليد في تلك الفترة تم بناؤها من ثلاثة أحواض بدلاً من حوض واحد لتسريع عملية التعميد.

حيث إضافة الى ذلك إن تلك الأحواض الثلاثة يمكن إن تنسب الى الثالوث في الديانة المسيحية وقد زودنا الباحث رمضان الشيباني[2] برأي أخر عن هذه النافورة حيث قال تم إيجاد مثل هذه الأحواض في بعض الجوامع القديمة وهي تستخدم ليغسل فيها ألواح الكتابة (الكتاب)، ولذلك نظراً لتضارب هذه الآراء يجب أن يتم ترشيح هذه النافورة للدراسة التاريخية لمعرفة مدى صحة المعلومات لأنَه لا توجد لدينا مراجع لهذه النافورة.

نافورة الثعابين (الباحة الإسبانية)

توجد هذه النافورة في ساحة سميت بساحة الردهة الإسبانية مربعة الشكل على جوانبها أربعة أسود بعضها منحوت من الرخام والبعض الأخر من الحجر الحجري، فهي نافورة من الرخام داخل السرايا الحمراء بها نحوت بارزة على هيئة ثعابين تعتقد أنها أحضرت في ترميم وصيانة القلعة 1922 – 1923 م[3].

وقد أطلق عليها اسم نافورة الثعابين نسبة إلى الثعابين الستة المحيطة بالنافورة، فنجد أنَ رأس هذه الثعابين على هيئة طائر وباقي الجسم يتمثل بثعبان.

---

1 - من تصوير الباحثات

2 - رمضان الشيباني، باحث الإثار، ماجستير أثار، ليسانس أدب، باحث في السرايا الحمراء.

3 - محمد الصديق أبو حامد، المرجع السابق، صـ 151.

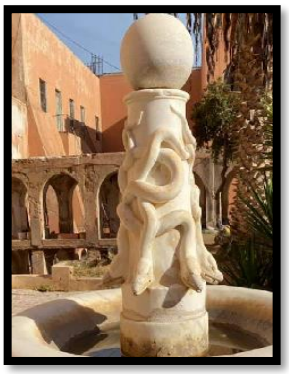

1

وهي نافورة تختلف عن باقي النوافير الموجودة بالسرايا أو بالمدينة القديمة، حيث إنَ معظمها يتمثل برسوم هندسية على شكل زخارف نباتية، فهي النافورة الوحيدة التي تختلف عن باقي النوافير الموجودة في السرايا حيث تمتاز بالطراز الحيواني.

توجد في الحديقة السفلية لمبنى قسم التجليد نافورة كبيرة ثمانية الأضلاع يتوسطها عمود يأخذ نفس طراز النافورة لبست ببلاط القيشاني ذو الألوان الزاهية في أحد الأضلاع من الداخل النافورة نجد حوض صغير خماسي الأضلاع لا يعرف ما وظيفته.

نافورة حديقة الأميرات [2]

وهذه النافورة مهملة منذ زمن طويل وهي مغطاة بالقيشاني الملون والمزخرف بزخارف نباتية محورة لونت بألوان مختلفة منها الأحمر القاتم والأصفر والأزرق والأخضر على أرضية بيضاء، يعتقد أنَها أحُضرت من أحد المنازل بالمدينة القديمة.

1.من تصوير الباحثات

3. محمد الصديق أبو حامد، مرجع سابق، صـ 200.

1

كما يعتقد أن أغلب البلاط القيشاني الملون الموجود في نوافير السرايا جمع من المنازل القديمة لمدينة طرابلس حالها حال أغلب النوافير الموجودة في السرايا حيث ثم جمع أغلبها من المنازل القديمة.

وقد غرست على أرضيتها أشجار من النوع المعروف باسم بونقافيللي وهو نوع من الأشجار الضخمة ويبدو أن هذه الحديقة بنيت أثناء فترة صيانة القلعة سنة 1923.

نافورة الفيل

وهي نافورة توجد في الساحة العلوية لسرايا المقابلة لاستراحة معمر القذافي سابقاً تسمي بنافورة الفيل لوجود فيل أعلي النافورة مصنوع من الجبس وهو نسخة الغير الأصلية حيث توجد النسخة الأصلية في متحف السرايا الحمراء.

2

1. من تصوير الباحثات
2. من تصوير الباحثات

ويوجد أسفل الفيل حوض رخامي يصل طوله الي 3 م تقريبا مقسم من الداخل إلى 3 أحواض بألواح رخامية أسفل الحوض أربع رؤوس لاسود صغيره الحجم تخرج من أفواههم صنابير ترش الماء في حوض سفلي.

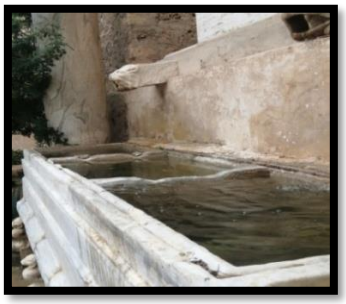

1

النافورة الشمالية لسرايا [2]

تقع هذه النافورة في الساحة الوسطى لمجمع المباحث في السرايا الحمراء تحتوي على حوضين حوض كبير من الرخام ملبس بقطع من الفسيفساء الجميلة بألوان ترابية يتخللها قطع سوداء اللون ، ويتوسط الحوض عمود يحمل حوض رخامي دائري متوسط الحجم يتوسطه جزء دائري يخرج منه عمود صغير يحمل شكل بيضاوي والشكل يعلوه قطعة رخامية علي هيئه ثمرة البلوط أسفل هذه القطعة 7 رؤوس لأسود صغيره تخرج من أفواهها صنابير لرش الماء.

1. من تصوير الباحثات.
2. مقابلة شخصية مع الأستاذة أريج إبراهيم إصميدا، بكالوريوس فنون تشكيلية باحثة في السرايا الحمراء.

1

2

نافورة الجانب الشمالي السرايا

تقع في الجانب الشمالي الغربي لسرايا وهي عبارة عن حوض ثماني الشكل ملبس بالرخام يتوسطه عمود دائري بدوره يحمل حوض أصغر منه حجماً عليه زخارف نباتيه يعلوه عمود صغير يبلغ طوله 50سم تقريبا ويخرج منه صنبور لضخ الماء.

3

1. من تصوير الباحثات .
2 . من تصوير الباحثات .
3. من تصوير الباحثات

وكما توجد نافورة اخرى في احد الباحات القريبة من السور الشمالي لسرايا لم نتمكن من الوصول إليها نظراً لأبوابها المغلقة ووجود أسباب غير واضحة تمنعنا عن ذلك ، فقد تحصلنا على تصويرها ووصفها والنظر اليها من مبنى مجاور لها فهي عبارة عن حوض ثماني الأضلاع بني حديثا في فتره الحاكم الإيطالي إيتالو بالبو يتوسطه ساق دائرية تحمل حوض دائري في وسطه صنبور لخروج الماء .

1

النتائج

1. يعتبر عنصر النافورة من العناصر المعمارية المهمة التي لم يتم تسليط الضوء عليها من قبل المصممين.
2. دمج عنصر النافورة في التصاميم المعاصرة كعنصر معماري مهم في المنازل الليبية.
3. توظيف النافورة كعنصر معماري له تأثيره المناخي والجمالي للمستخدمين.
4. يعتبر عنصر النافورة من العناصر المائية المهمة داخل المباني الأثرية القديمة لما تحمله من قيمة جمالية وتاريخية ووظيفية.

التوصيات

1. ضرورة توجيه الباحثين الليبيين نحو اختيار مواضيع تسلط الضوء على الإرث التاريخي والثقافي لسد الفجوة المعرفية وتوفير مراجع موثقة تكون مصدر فخر واستفادة للأجيال القادمة.

1. من تصوير الباحثات .

2. تعزيز وعي الباحثين بأهمية الآثار والمعالم التاريخية الليبية وتشجيعهم على الاهتمام بها والمحافظة عليها من الاندثار.
3. العمل على توثيق المعالم الأثرية والتاريخية بصورة علمية دقيقة، باعتبار ذلك ركيزة أساسية في صون الهوية الوطنية وترسيخها في الوعي الجماعي.

الصعوبات

واجهنا عدداً من التحديات التي ساهمت في تأخر إنجاز هذا البحث ومن أبرز هذه التحديات والصعوبات ما يلي: -

1. قلة المصادر والمراجع التي تتناول الجوانب التاريخية والفنية والجمالية المرتبطة بموضوع الدراسة.
2. غياب المختصين من مؤرخين وعلماء آثار الذين يمكن الاستفادة من خبراتهم في تزويدنا بالمعلومات الضرورية.
3. ضعف المعلومات المقدمة من قبل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم مما حال دون الحصول على بيانات كافية تدعم البحث.

المراجع :-

- **الكتب العلمية:**

1. محمد الصديق أبو حامد، حكاية قلعة طرابلس (السرايا الحمراء)، الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب دار الكتب الوطنية / بنغازي ليبيا، طـ الأولى، 2008.
2. محمد الطاهر عريبي، وثائق السرايا الحمراء بمدينة طرابلس، أمانة التعليم والتربية، مصلحة الاثار، الدار العربية للكتاب، 1977.

- **المراجع الاجنبية:**

1. HAYY NES, THE ANTIQUITIES OF TRIPOLI PUBLISHED BY THE ANTIQUITES, MUSEUMS AND ARCHIVES OF TRIPOLI, LIYA, 1965.

- **شبكة المعلومات الانترنت**

1. https://ar.m.wikipedia.org

- **مقابلات شخصية**

1. حمزة إبو رقيبة ، باحث ليسانس أداب ، باحث في السرايا الحمراء.
2. رمضان الشيباني ، باحث ، ماجستير إثار ، ليسانس اداب .
4. إريج إبراهيم إصميدا ، بكالوريوس فنون تشكيلية باحثة في السرايا الحمراء.